

الثبات عند الممات

فنادوه فقلت إن هذا واثلة قد جاء فمد يده فجعلها في كف واثلة فجعل يدعجها مرة على صدره ومرة على وجهه ومرة على فيه فقال له واثلة ألا تخبرني عن شيء أسألك عنه كيف ظنك بأبي تبارك وتعالى قال أغرقتني ذنوبي لي إشفاف على هلكة ولكني أرجو رحمة ربي فكبر واثلة وكبر أهل البيت بتكبيره وقال أ أكبر سمعت رسول الله يقول قال أ أنا عند ظن عبدي فليظن بي ما شاء .

قال القرشي وحدثنا سوار بن عبدا العنبري قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال لي أبي حين حضرته الوفاة يا معتمر حدثني بالرخص لعلي ألقى أ وأنا حسن الظن به .
فصل .

ولا بأس أن يتذكر الإنسان ما له من خير ليقوي قلبه بذلك .

أخبرنا ابن معروف قال أخبرنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي اسحاق قال